

الفصل الرابع

الدراسة الموازنة بين فيلمي "منافق ٢" (٢٠١٨) و"مأموم" (٢٠١٩)

٤،١ المقدمة

قام الباحث بدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين العناصر السينمائية الثلاثة كما تقدم في السابق، في الفكرة، والحدث، والشخصيات بين الفيلمَيْن. ويتناسب هذا الأمر مع الدراسة الموازنة التي تستدعي في الذهن حالات مثل: بحث التشابه والاختلاف بين أدبَيْن كما يوجد في الأدب المقارن^١. ولهذا، يستفيد الباحث من الأدب المقارن باستخراج التشابه والتقارب^٢ والفروق والاختلافات^٣ بين هذين الفيلمَيْن من منظور الفن والأدب الإسلامي. يبدأ الباحث باستخراج أوجه التشابه في العناصر السينمائية الثلاثة، ثم أوجه الاختلاف بينهما.

٤،٢ أوجه التشابه في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) و"مأموم" (٢٠١٩)

استعمل كلا الفيلمَيْن عنواناً يقتبس من المصطلحات الدينية، فالأول عنوانه "منافق" وهو من يُخفي الكفر ويظهر الإيمان^٤ والثاني عنوانه "مأموم" وهو اسم المصلي الذي يصلي خلف إمام الصلاة^٥. وصراحة، إن استعمال كلا الفيلمَيْن عنواناً يتعلق بالدين الإسلامي هو وجه التشابه الأول. إضافة إلى

^١ سعيد علوش. ١٩٨٧. مدارس الأدب المقارن. بيروت: المركز الثقافي العربي. ص ١١.

^٢ دانييل - هنري باجو. ١٩٨٧. الأدب العام المقارن. بيروت: المركز الثقافي العربي. ص ١٨.

^٣ طه ندا. د.ت. الأدب المقارن. د.م: من منشورات اتحاد الكتاب العرب. ص ٢٨.

^٤ جماعة من كبار اللغويين العرب. د.ت. المعجم العربي الأساسي. د.م: لاروس. ص ١٢١٨.

^٥ مجمع اللغة العربية. د.ت. المعجم الوجيز. د.م: جمهورية مصر العربية. ص ٢٥.

ذلك، إن كلا الفيلمين من أفلام الرعب التي لها عناصر إسلامية. إذ يوجد فيهما عناصر الرعب مثل: حضور الشبح؛ لأنه عنصر مهم ومن الأنواع الأساسية لها^١ ويتوفر فيهما عناصر الأدب الإسلامي مثل: الموضوعات الإسلامية مثل: القيم الأخلاقية في القرآن الكريم والسنة الشريفة، والتضامن الإسلامي، والوحدة الإسلامية، وغيرها^٢.

١، ٢، ٤ التشابه في الفكرة

تشارك كلا الفيلمين في نفس الفكرة، أي: غلبة الحق على الباطل. وقدم الفيلمان أن الباطل يسود على الحق في أول حدث الفيلمين، كما فعل أبوجا في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) ونيجسيه في فيلم "مأموم" (٢٠١٩). ويستمر هذا الطغيان في كلا الفيلمين حتى يظهر للمشاهد أن الباطل أقوى من الحق ولا يوجد أحد من الناس من يستطيع أن يحصل الفوز عليهما.

يتناسب كلا الفيلمين بهذه الفكرة بتقديم فوز الحق على الباطل في نهاية الفيلم، رغم وجود عدد كبير عن مشهد طغيان الباطل على الحق، وكانت أكثر من مشهد فوز الحق على الباطل، مثل مشهد فوز آدم وأزهر في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) وجندا في فيلم "مأموم" (٢٠١٩). إضافة إلى ذلك، حصل فريق الحق على معاونة الله تعالى المباشرة وغير المباشرة؛ لأنهم يعتمدون عليه تعالى باستعمال آيات الرقية من القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

كان فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) متساوياً بين مشهد طغيان الباطل على الحق، ومشهد فوز الحق على الباطل كما يشرح الباحث في المناقشات السابقة، ويرى الباحث أنه بالغ في تقديمه عن فكرة غلبة

^١ ك برنارد ف - ديك. ٢٠١٣. تشريح الأفلام. دمشق: في الجمهورية العربية السورية. ص ٣٠٦.

^٢ ثناء الله الأزهرى. ٢٠١٧م. "مفهوم الأدب الإسلامي وإسلامية الأدب عبر العصور". *Journal of Islamic & Religious Studies*.

الحق على الباطل. ويستطيع المشاهد أن يتأمل فكرة غلبة الحق على الباطل في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) لأنه يتساوى مشهد طغيان الباطل على الحق ومشهد فوز الحق على الباطل. أما فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩)، فإنه يختلف إذ كان عدد المشاهد غير متساوية؛ لذلك يواجه المشاهد صعوبة في التأمل بفكرة غلبة الحق على الباطل في هذا الفيلم. وهناك احتمال أن يضجر المشاهد من هذا الفيلم؛ لأنه ينتهي بمشهد واحد عن فوز الحق على الباطل.

٢، ٢، ٤ التشابه في الحدث

يشترك الفيلمان في نفس الحدث، وهي ثلاث أي: طغيان الباطل على الحق، والصراع بين الحق والباطل، وغلبة الحق على الباطل. وهذه الأحداث الثلاثة تدور حول فريق الحق والباطل، وسوف يشرح الباحث بعده، وجعل الحدث الثاني أي: الصراع بين الفريقين جسرًا بين الحدث الأول أي طغيان الباطل على الحق: والحدث الثالث أي غلبة الحق على الباطل. ويلعب الحدث الثاني دورًا مهمًا، فيكون كلا الفيلمين ممتعان. ولو لا الصراع بين الفريقين لشعر المشاهد بالضجر. ويمكن شرح التشابه بين الأحداث الثلاثة من خلال الجدول الآتي:

الجدول ٧: تشابه الفيلمين في كل حدث ثلاث

الحدث الأول: طغيان الباطل على الحق	
”منافق ٢“ (٢٠١٨)	”مأموم“ (٢٠١٩)
طغيان أبوجا على الشخصيات الثانوية في بداية الفيلم، مثل سحره لمالك، وقتل رحمن بالحريق، ثم إزعاجه على سكينه وابنتها أينا، وقتل أزهر وسكينه تقريباً في نهاية الفيلم.	إزعاج نيجسيه في بداية الفيلم، مثل إزعاجها عند صلاة نورول وريني للتهجد حتى حصلت نيجسيه على لقب ”الشبحة المأمومة“.

طغيان أبوجا على آدم وهو البطل الأساسي، مثل سحره لآدم حتى أدى إلى موت أمه سلمه وتعذيبه لآدم.	وتطارد نيجسيه جسد فوتري مرات كثيرة ولا تحصل فوتري على أي مساعدة؛ لأنه لا يوجد أحد يستطيع أن يحلّ هذه المشكلة.
حصل أبوجا على تابعين كثيرين حول الفيلم، وزوجة أزهر هي أحدهم حتى تركه بسبب إرادتها في اتباع مذهب أبوجا.	أزعجت نيجسيه نورول ونيسا وكيثنتي مرات عدة، ثم تطارد نيجسيه جسد كيثنتي وروسا، حتى يخرج سلامت بفعل روسا عليه.
الحدث الثاني: الصراع بين الحق والباطل	
بدأ الصراع بين آدم وأبوجا، عندما وصل آدم إلى قرية أبوجا ليساعد سكينه، وحصل آدم على الفوز بتحرير مالك وسكينه من سحر أبوجا.	بدأ الصراع بين نيجسيه وجندا عندما حاول جندا أن يحرّر نورول ونيسا وهما في غرفتيهما.
استمر هذا الصراع بوصول آدم مرة ثانية إلى قرية أبوجا ودعا مجتمعا وسائر تابعيه بعد موت سلمه على يدي أبوجا.	رمت نيجسيه جندا إلى الجدار بصرختها، وصارع جندا نيجسيه بأخذ التسبيه من جيب ملبسه.
انتقم أبوجا انتقاماً كبيراً على فعل آدم وعذبه بوضعه في التابوت وعلق آدم في البيت.	واجهت نيجسيه جندا في صورتها الأصلية، وكانت تطارد جسد روسا وجاءت مرة ثانية في صورتها الأصلية.
الحدث الثالث: غلبة الحق على الباطل	
أنزل الله تعالى البرق والرعد على بيت أبوجا حتى أدى إلى موته الذي أسقط عليه جدار، وموت عمر الذي أحرق بالنار.	حرّر جندا جسد روسا من مطاردة نيجسيه وأحرقها بقراءة آيات الرقية وأدى إلى موتها.

إضافة إلى ذلك، هناك "تغيّر غير متوقع Plot Twist" في كلا الفيلمين. التغيّر غير المتوقع في

فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) تمثل في دور أينا كانبنة لأبوجا التي لم يشرح المنتج قصتها، وتوضحت للمشاهد

من كلام سكينه لأبوجا فقط، ووجه عزم الحقيقي وهو رجل خائن لآدم بتحقيق فتنة سكينه عندما لعب عزم دوره كصديق جيد، والرجل المتدين في هذا الفيلم خاصة فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٦).

أما التغير غير المتوقع في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩) فتمثل في ثلاثة تغيرات، وهي: قدّم المنتج قصة سابقة عن الحريق الذي قام في بيت الطلبة بسبب نيجسيه في حياتها، حين وضعت مصباحاً قريباً من الستر، وفعل كينيتي وسلامت اللذين يدفنان نيجسيه المحروقة، وكلام سلامت عن سبب مطاردة نيجسيه في جسد فوتري لأنها أختها ولم تقابل فوتري أختها بسبب فقدانها لمدة طويلة.

يرى الباحث أن حدث فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) هي أبلغ من منظور فن الأدب الإسلامي؛ لأن كل حدث قدّم شرحاً واضحاً. واستطاع المشاهد أن يعرف طغيان أبوجا في بداية الفيلم حتى توقع المشاهد أنه لا يوجد نهاية لطغيانه وكره شخصيته. والصراع بين الحق والباطل في هذا الفيلم لم يقدّم فقط في نهاية الفيلم كما قام في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩). ولهذا حصل المشاهد على رجاء أنه سيفقد طغيان أبوجا بحضور آدم عندما حصل آدم فوزه بتحرير مالك وسكينه من سحر أبوجا.

وهذا الأمر أدى إلى اكتفاء المشاهد بالحدث الأخير وهي غلبة الحق على الباطل، لأنه من الواضح أن يقدّم المنتج طغيان أبوجا والصراع الذي قام بين الفريقين حتى يستطيع المشاهد أن يتأمل فكرة غلبة الحق على الباطل كما شرح الباحث في السابق. وتوجد علاقة قوية بين فكرة الفيلم وحدثه، إذ يستطيع المشاهد أن يفهم الفيلم^١.

^١ علاء عبد العزيز السيد. د.ت. الفيلم بين اللغة والنص. د.م: د.ن. ص ١٢٣.

٤،٢،٣ التشابه في الشخصيات

هناك تشابه في الفيلمين بين الشخصيات وخصائصها، وظهر التشابه بينهما من حيث الانقسام إلى فريقين: فريق الحق والباطل. ويتمثل فريق الحق بالشخصيات التي قامت بأدوار خيرة مثل: آدم ورحيم وسلمه وسكينة ومالك وأينا ورحمن وأزهر في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) ما عدا أبوجا ومن عاونه، وفي فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩) كانت سائر الشخصيات خيرة ما عدا نيحسيه التي لعبت دور الروح الشريرة. ويمكن الباحث أن يضع كينتي وسلامت وروسا في فريق الحق رغم أنهم فعلوا شيئاً قبيحاً في السابق. ويمكن صياغة أوجه التشابه بين الشخصيات بما يلي:

(١) وجود رجل الدين في كلا الفيلمين، وهو يتفق مع منظور الأدب الإسلامي؛ لأن شخصية رجل الدين من الدلائل التي تشير إلى معاني روحية عند جمهور السينما بشكل عام^١. ويتمثل رجل الدين بشخصية آدم في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨)، وشخصية جندا في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩) فكل واحد منهم يقوم بدور المسلم الذي يفعل بالإسلام، ويتعامل بصدق مع مفهوماته، وتصوراته والتزاماته الصحيحة^٢. إضافة إلى ذلك، كان آدم وجندا بطلين في كلا الفيلمين وعندهما معرفة جيدة عن الدين كما في الجدول:

الجدول ٨: التشابه في معرفة البطل عن الدين

الرقم	”منافق ٢“ (٢٠١٨)	”مأموم“ (٢٠١٩)
	آدم	جندا

^١ محمد صلاح الدين. ١٩٩٨. الدين والعقيدة في السينما المصرية. القاهرة: مكتبة مدبولي. ص ١٦٨.

^٢ محمد وليد جداد. د.ت. الموقف من سينما إسلامية. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع. ص ٨٦.

١	علّم آدم بعض الأشخاص في المسجد عن تلبس إبليس، وعلّق على هذا الموضوع بترجمة الآية ١٧٥ و ١٧٦ من سورة الأعراف مباشرة في اللغة الملايوية: ﴿... فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ ... فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ...﴾	علّم جنّدا الأطفال القرآن الكريم في المسجد، وهو المعلم الديني في المدرسة.
٢	قرأ آدم كتاب ديني مثل كتاب فريدة الفرائد لشيخ أحمد الفطاني.	معرفة جنّدا عن خنزب كما تقدم في المناقشات السابقة.
٣	قال آدم لسكينة التي يطارد الشيطان جسدها، ألا يؤمن المسلم بالدجال.	-
٤	شرح آدم لسكينة رأي جمهور أهل السنة أن الجنّي يدخل في الإنسي ^١ .	-
٥	جادل آدم رد أبوجا عن مسألة العمامة، إن الحديث الذي قرأه أبوجا هو حديث موضوع كما قال ابن عثيمين أن هذا الحديث حديث باطل موضوع مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم والعمامة كغيرها من الألبسة تتبع عادات الناس ^٢ : ((رَكْعَتَانِ بِعِمَامَةٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِلاَ عِمَامَةٍ)).	-
٦	دعا آدم مجتمع القرية إلى أن العلماء غير معصومين خاصة أبوجا، وأخبرهم آدم قول عمر	

^١ د.ك. ٧ أبريل ٢٠١٩م. "هل يدخل الجن جسد الإنسان ويستطيع تغيير صوته؟ المغامسي يوضح". بالعربية CNN.

^٢ د.ك. "ما صحة حديث: صلاة بعمامة خير من أربعين صلاة بدون عمامة". الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. <https://arabic.cnn.com/entertainment/article/2019/04/07/almaghamsi-demons-human-body> التصفح في ٧ أغسطس ٢٠٢٠.

<https://binothaimeen.net/content/11117> التصفح في ٧ أغسطس ٢٠٢٠.

-	الخطاب: أيها الناس من رأى منكم فيّ اعوجاجاً فليقومه ^١ .
---	--

يشير هذا الجدول بوضوح إلى أن آدم أكثر معرفةً في الدين من جنّدا، وظهر دوره كرجل دين.

إضافة إلى ذلك، ظهر دور آدم كرجل دين؛ لأنه يصحّح ما فعل أبوجا وهو رجل ضال في الدين.

(٢) في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨)، حصلت شخصيات فريق الحق على التأثيرات السلبية مثل: مرض

مالك وموته، وموت رحمن وأزهر وسكينة وموت سلمه حتى شعر آدم باليأس بسبب أفعال أبوجا. أما

في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩)، فقد عاشت فوتري حياة غير مطمئنة بسبب مطاردة نيجسيه جسدها

دائماً.

(٣) معرفة الشخصية الرئيسية في كلا الفيلمين لحقائق خفية مثل: معرفة آدم عن وجه عزم الحقيقي،

وهو الذي قتل ماريا (Maria) (المشهد من فيلم ”منافق“ (٢٠١٦)) من إلهامه في فيلم ”منافق ٢“

(٢٠١٨)، ومعرفة ريني ما حدث لنيجسيه عند الحريق حتى أدى إلى موتها؛ لأن ريني لم تتذكر أي

شيء عند ذلك الحادث في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩). وظهر هذا التشابه بين الفيلمين كما في الصورة

١٠ والصورة ١١ بما تأتي:

^١ محمد أبو زهرة. ١٩٩٨. الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي - الجريمة. القاهرة: دار الفكر العربي.



الصورة ١٠: (اللقطة ٤٦:٢٢:١) وجود عزمي في إلهام آدم



الصورة ١١: (اللقطة ٥٨:٠٦:١) دخول ريني إلى الوقت الماضي لينجسيه

(٤) معرفة الشخصيات للرقية الشرعية التي كانت بأمر الله مفيدة للخلاص من الشر مثل: تحقيق آدم للفوز

بمعرفة الرقية، وتحقيق جندا للفوز بمعرفة الرقية في صراعه مع نيجسيه حتى أدى إلى موته في فيلم

”مأموم“ (٢٠١٩).

(٥) وجود حب المساعدة والمعاونة في نفس الشخصيات في الفيلم؛ لأنها تؤدي إلى نمو الحدث، وتمثلت

في مساعدة أزهر لسكينة بطلب مساعدة آدم حتى حصلت المقابلة الأولى بين آدم وأبوها في فيلم

”منافق ٢“ (٢٠١٨)، ومساعدة سلامة لريني بحملها إلى بيت الطلبة، ومساعدة ريني لثلاث

طالبات بطلب مساعدة جندا حتى أدى إلى الصراع بين جندا ونيجسيه.

يلاحظ الباحث أن كل شخصية لعبت دورها بصورة جيدة حتى يتمكن المشاهد من فهم الفيلم، كما ساعدت كل شخصية في تقديم فكرة الفيلم وحدثه. ولكن يرى الباحث أن دور الشخصيات في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) كان أبلغ من منظور الفن والأدب الإسلامي؛ لأن المنتج قدم شرحاً واضحاً عن أدوارهم، وأصبح المشاهد يستطيع التمييز بين شخصية الشر وشخصية الخير من خلال الدور الذي تقوم به.

أما فيلم "مأموم" (٢٠١٩)، فيوجد فيه شخصية واحدة فقط في فريق الباطل، وهي نيجسيه، وشعر المشاهد بكره فعل نيجسيه لأنها روح شريرة، وليست إنسان، وكان ذلك بصعوبة، إضافة إلى ذلك إن استمرار فعل النيجسيه وإزعاجها طويلاً في بيت الطلبة حتى أدى إلى التفكير الخاطئ أن فعل الشر على الآخرين بسبب الانتقام هو فعل مسموح به. ومشهد جندا كبطل كان قليل جداً حتى لم يظهر دوره كبطل اختلافاً بأزهر في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) رغم أنه شخصية ثانوية. وسوف يشرح الباحث مناقشة طويلة عن أوجه الاختلاف في الشخصيات بين الفيلمين.

٣، ٤ أوجه الاختلاف في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) و"مأموم" (٢٠١٩)

لا تكفي الدراسة الموازنة بتسليط الضوء على أوجه التشابه والتقارب^١ بين أدبين فقط، بل لا بد تبين أوجه الاختلاف أيضاً^٢ بينهما، كما سوف يناقش الباحث في هذه المناقشة. في المناقشات السابقة، قد يقول الباحث آنفاً أن يشارك كلا الفيلمين باستعمل عنوان الدان يتعلقان بدين الإسلام وحضور عناصر الرعب ودين الإسلام مناسباً دورهما كأفلام الرعب التي لها عناصر إسلامية. ولكن، قد تسائل الباحث عما هي أوجه الفروق والاختلافات التي تجد في كلا الفيلمين؟ ولهذا، هذه المناقشة عندها قيمة عالية كما

^١ دانييل - هنري باجو. ١٩٨٧. الأدب العام المقارن. بيروت: المركز الثقافي العربي. ص ١٨.

^٢ طه ندا. د.ت. الأدب المقارن. د.م: من منشورات اتحاد الكتاب العرب. ص ٢٨.

تجد نفسها في المناقشات السابقة عن أوجه التشابه والتقارب لأن كلا الفيلمين يختلف وعندهما إبداع خاص في تشابههما وتقاربهما.

٤،٣،١ الاختلاف في الفكرة

كما يقول الباحث في المناقشات السابقة، تشارك الفيلمان في نفس الفكرة، وهي غلبة الحق على الباطل. حتى لو ساد الباطل على الحق في بداية الفيلم كما فعل أبوجا في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) ونيجسيه في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩). ولكن، يوجد أوجه اختلاف بين الفيلمين من حيث الفكرة وهما:

الأول: هناك اختلاف في نوع الشخصية التي تحصل على الفوز من حيث دورها كشخصية رئيسية أو ثانوية، مثل: تحقيق آدم الفوز على أبوجا وهما من الشخصيات الرئيسية في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) وتحقيق جندا الفوز على نيجسيه حين كان جندا شخصية ثانوية، وكانت نيجسيه شخصية رئيسية في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩).

والثاني: جاءت الغلبة في كلا الفيلمين من الله تعالى، واختلفت هذه الغلبة من حيث الحضور المباشر أو غير المباشر. ففي فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨)، حصل آدم وأزهر الغلبة بصورة غير مباشرة من الله تعالى؛ لأنهما حصلًا الفوز بتحرير الجسد من مطاردة الشيطان باستعمال آيات الرقية. كما كان هناك حصول للغلبة بصورة مباشرة من الله تعالى بحضور الرعد والبرق إلى بيت أبوجا حتى أدى إلى موته. وأما في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩)، فقد حصل جندا الغلبة بصورة غير مباشرة من الله تعالى من خلال تحرير الشيطان من جسد روسا وإحراق نيجسيه باستعمال آيات الرقية.

ولهذا، يلاحظ الباحث أن فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) أبدع في تقديمه لفكرة غلبة الحق على الباطل؛ لأنه قدّم الغلبة بصورة مباشرة من الله تعالى حين عذب أبوجا بسبب ظلمه الكثير للناس، وأخص

معتزليه، ورد على دعاء آدم الذي شكّا إليه تعالى وهو عبده الصالح. ومعونة الله تعالى المباشرة هي دليل على أن الحق يفوز دائماً على الباطل؛ لأنه تعالى هو الحق، ولا أكبر منه. بينما كان فوز جندا على نيجسيه من خلال المعونة غير المباشرة من الله تعالى وهذا شيء عادي ومعروف لدى الناس خاصة المشاهد.

٢، ٣، ٤ الاختلاف في الحدث

ظهر للمشاهد عامة وللباحث خاصة أنه يوجد اختلاف بين الفيلمين من حيث نوع الحدث. كما شرح الباحث في المناقشات السابقة، كان حدث فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) معقّدة وغير بسيطة، وتوجد بها قصص كثيرة مثل: قصة طغيان أبوجا، وقصة الصعوبات التي واجهت معتزلي أبوجا كما واجه مالك وسكينة ورحمن، وقصة آدم وغيرها. أما حدث فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩) فكانت بسيطة ومستقيمة، ويبدأ بالحدث الأول ثم الثانية ثم الثالثة، وهذا يختلف مع فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) التي تكرّر فيه الأحداث الثلاثة.

إضافة إلى ذلك، كان الاختلاف في الحدث الأول وهو طغيان الباطل على الحق، إذ كان الاختلاف في نوع الشخصية. ففي فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨)، جاء طغيان الباطل من أبوجا وهو إنسان، بينما في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩) جاء من نيجسيه وهي الشيطان والروح الشريرة.

أما في الحدث الثاني وهو الصراع بين الحق والباطل، كان الاختلاف في حضور الصراع من حيث وقت الحضور وعدده، مثل: حضور الصراع بين الحق والباطل في وسط فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) بصراع آدم مع مالك وسكينة، وصراع آدم مع أبوجا وصراع أزهر مع آدم، وهذا يختلف عن حضور الصراع بين الحق والباطل في نهاية فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩) وهو مشهد واحد فقط بصراع جندا ونيجسيه.

إضافة إلى ذلك، الصراع في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) ليس صراعاً عادياً بين رجل الدين والروح الشريرة كما في أفلام الرعب الأخرى، بل كان هناك الصراع العقلي والمجادلة، كما حصل بين آدم وأبوجا عند تقابلهما للمرة الأولى في مسألة العمامة، والصراع الجسدي مثل: تحارب سكينه وعمر وتحارب آدم وعمر. بينما كان الصراع الجسدي في فيلم "مأموم" (٢٠١٩) من خلال ما فعلت روسا لسلامت، الذي لم يفعل شيئاً؛ ولذلك لا يعتبر صراع بسبب حضور هجوم من روسا فقط.

إن تنوع الصراع مثل: الصراع العقلي والجسدي في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) يؤدي إلى خروجه من أفلام الرعب العادية، أما فيلم "مأموم" (٢٠١٩) فكان الصراع فيه عادياً بين رجل الدين والروح الشريرة كما وقع بين جندا ونيجسيه. برغم، أن الصراع بين جندا ونيجسيه كان ممتعاً؛ لأنه دار بين الإنسان والشیطان، وتحصيل الإنسان الفوز على الشيطان كعدو له حتى يوم القيامة.

وأما في الحدث الأخير، وهو غلبة الحق على الباطل، كان الاختلاف في حضور الغلبة حيث وقت الحضور وعدده، مثل: حضور غلبة الحق في وسط فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) بفوز آدم على مالك وسكينه، وفوز آدم في مجادلته على أبوجا وفوز أزهر على آدم، ثم تحصيل آدم الغلبة في نهاية الفيلم. وهذا الأمر مختلف في فيلم "مأموم" (٢٠١٩) إذ كان حضور غلبة الحق في نهاية الفيلم، وهو مشهد واحد فقط بفوز جندا على نيغسيه.

ولهذا، يلاحظ الباحث أن كلا الفيلمين ممتعان، لأنه يوجد بهما الحدث الجيد، ولكن يرى الباحث أن حدث فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) أبدع من حدث فيلم "مأموم" (٢٠١٩) لأنها تستطيع أن تلعب بشعور المشاهد فهي معقدة وغير بسيطة. وحدث فيلم "مأموم" (٢٠١٩) هي بسيطة ومستقيمة، ولا تستطيع أن تلعب بشعور المشاهد. على الرغم، كان فيلم "مأموم" (٢٠١٩) أبدع من فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨).

(٢٠١٨) من حيث مفهومه لأنه يضع مفهومًا جديدًا في أفلام الرعب التي لها عناصر إسلامية، وهو إزعاج

الشیطان المباشر في صلاة التهجد مباشرة.

٣، ٤، الاختلاف في الشخصيات

يوجد في كلا الفيلمين فريقان: فريق الحق وفريق الباطل. وكل شخصية في كلا الفيلمين تلعب دورًا مناسبًا لفريقها، مثل: دور آدم كبطل في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) وجندا في فيلم "مأموم" (٢٠١٩). كما ذكر الباحث في المناقشات السابقة، وتختلف شخصية البطل في كلا الفيلمين فهي شخصية رئيسية في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) التي تمثلت بآدم بينما كان جندا كبطل من الشخصيات الثانوية في فيلم "مأموم" (٢٠١٩). وكانت ريني هي الشخصية الرئيسية في هذا الفيلم، ولكن جندا هو الذي حلّ المشكلة وحصل الفوز على الخصم الرئيسي وهي نيجسيه.

إضافة إلى ذلك، وقع الصراع بين الحق والباطل بين الشخصيات وكان متنوعًا إذ هناك أربعة أوجه للصراع بين الشخصية الرئيسية والثانوية: الأول: الصراع الذي وقع بين الشخصيات الرئيسية فقط، والثاني: الصراع الذي وقع بين الشخصيات الثانوية فقط، والثالث: الصراع الذي وقع بين البطل وهو الشخصية الرئيسية مع الخصم وهو الشخصية الثانوية، والأخير: الصراع الذي وقع بين الشخصية الثانوية مع الخصم وهو الشخصية الرئيسية. وبيان هذه المناقشة كما يأتي:

الجدول ٩: تقسيم الصراع الذي وقع بين الشخصيتين: الرئيسية (ر) والثانوية (ث) (٢٠١٨)

تقسيم الصراع الذي وقع بين الشخصيتين: الرئيسية (ر) والثانوية (ث)			
الصراع بين الحق (ر)	الصراع بين الحق (ث)	الصراع بين الحق (ر)	الصراع بين الحق (ث)
والباطل (ر)	والباطل (ث)	والباطل (ر)	والباطل (ث)

الصراع بين آدم وأبوجا	الصراع بين سكينة وعمر	الصراع بين آدم ومالك وسكينة، والصراع آدم وعمر	الصراع بين أزهر وآدم، والصراع بين سكينة وأبوجا
-----------------------	-----------------------	---	--

أما في فيلم "مأموم" (٢٠١٩)، هناك صراع واحد بين الشخصية الرئيسية والثانوية، أي الصراع الذي وقع بين البطل وهو الشخصية الثانوية مع الخصم وهو الشخصية الرئيسية، كما دار بين جندا ونيجسيه. ويرى الباحث أن هذا الأمر حصل بسبب حضور الحدث الثاني أي الصراع بين الحق والباطل في مشهد واحد، ولا يوجد صراع في مشهد آخر. وبيان هذه المناقشة كما يأتي:

الجدول ١٠: تقسيم الصراع الذي وقع بين الشخصيتين في فيلم "مأموم" (٢٠١٩)

تقسيم الصراع الذي وقع بين الشخصيتين: الرئيسية (ر) والثانوية (ث)
الصراع بين الحق (ث) والباطل (ر)
الصراع بين جندا ونيجسيه

يشير هذان الاختلافان الأول إلى نوع الشخصية كما الاختلاف من حيث البطل مثل آدم وهو الشخصية الرئيسية في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) وجندا وهو الشخصية الثانوية في فيلم "مأموم" (٢٠١٩)، وتقسيم الصراع الذي وقع بين الشخصيتين الرئيسية والثانوية إلى أربعة أوجه: الصراع بين الشخصية الرئيسية والثانوية في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) والصراع الواحد بين الشخصية الرئيسية والثانوية في فيلم "مأموم" (٢٠١٩). وجاءت الباقيات عن مختلفات من حيث الخصائص وموصفات الشخصيات، كما يأتي:

(١) كما يقول الباحث آنفا، هناك استعمال لآيات الرقية المأخوذة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية

في كلا الفيلمين. وقد استعملت ثلاث شخصيات هذه الرقية، شخصيتان من فيلم ”منافق ٢“

(٢٠١٨) وهما: آدم كرجل الدين وأزهر، وجندا في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩) كرجل الدين. وهناك

مشهد عن مطاردة الشيطان في جسد الإنسان في كلا الفيلمين، ولهذا جاءت الرقية لتحلّ هذه

المشكلة ويستطيع أن يحصل الفوز على الشيطان. بالرغم من أنه، هناك مشهد عن مطاردة الشيطان

في جسد الإنسان في كلا الفيلمين، ولكن لا تتساوى محتويات الرقية التي توجد في كلا الفيلمين، كما

تأتي:

الجدول ١١: محتوات آيات الرقية في الفيلم

محتويات آيات الرقية				
"مأموم" (٢٠١٩)		"منافق ٢" (٢٠١٨)		
الرقم	آدم	أزهر	الرقم	جندا
الصراع بمالك		شفاء عيون عزم		الصراع بني جسيه
١	قراءة الآية ١٤٨ مرتين، صورة البقرة: ﴿...أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	قراءة الآية ٨٢، سورة الإسراء: ﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْفُرْقَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ...﴾	١	أخرج جندا التسييه من جيب ملبسه، وقرأ تعوذ وثم الآية ٣٤ و ٣٥، سورة الحجر: ﴿قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿
		الصراع بآدم		
٢	قراءة الآية ٣٥، سورة الحجر مع ترجمتها في اللغة الملايوية: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾	قراءة الآية ٢١، سورة الحشر: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْفُرْقَانَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ...﴾	٢	قراءة التعوذ على الباب المغلوق حتى تحصل نورول ونيسا إلى الخروج منه.
٣	وضع يده اليمين على رأس مالك وأمر عزم ليفتح الباب، وقرأ آدم الآية ٢١، سورة النور: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ	قراءة الحديث ^١ ووضع يديه اليمين على وجه آدم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ	٣	قراءة الحديث ^٢ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الْبَصْرِيُّ الصَّوَّافُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ((أَنَّ جَبْرِيلَ

^١ الحديث: الترمذي. كتاب الدعوات. باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى # ٣٣٨٨.

^٢ الحديث: الترمذي. كتاب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب ما جاء في التعوذ للمريض # ٩٧٢.

أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اسْتَكَتَيْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ أَزْيِيقُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ وَعَيْنٍ حَاسِدٍ بِاسْمِ اللَّهِ أَزْيِيقُكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ))	قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ ((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءٍ كُلِّ لَيْلَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ)) وَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ طَرْفٌ فَالَجَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبَانُ مَا تَنْظُرُ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيُمْضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدْرَهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ	خُطُواتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۖ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝
دعى جندا ريني ونورول ونيسا في تَبَعَهُ لقراءة ثلاث سور أي سورة الإخلاص والفلق والناس.	٤ قراءة الحديث^١: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ يَغْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالُ لَهُ كُفِّيتَ وَوُقِّيتَ	٤ قراءة ترجمه الحديث^١ في اللغة الملايوية: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْحٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ حَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ تَقُولُ ((

^١ الحديث: مسلم. كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار. باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره # ٢٧٠٨/٤٨٨١.

^٢ الحديث: الترمذي. كتاب الدعوات. باب ما جاء ما يقول إذا خرج من بيته # ٣٤٢٦.

		وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ ((قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ))
قراءة آية الكرسي	٥	قراءة دعاء بسم الله التسعة كما معروف لدي التقليد الملايوي ويشير يديه اليمين إلى وجه آدم: الله يَا حَفِيطُ نَفْسِي وَرُوحِي بِسْمِ اللَّهِ جَبْرِيلُ فِي يَمِينِي بِسْمِ اللَّهِ ميكائيلُ فِي شِمَالِي بِسْمِ اللَّهِ إِسْرَافِيلُ فِي أَمَامِي بِسْمِ اللَّهِ عِزْرَائِيلُ فِي وَرَائِي	٥ قراءة الآية ١١٧، صورة الأعراف: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾
-			٦ إتمام القراءة حتى الآية ١٢٣، صورة الأعراف: ﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴿١٢٤﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿١٢٥﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُومُهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾

صراع آدم بسكينة

١	قراءة الآية ٦٨-٧٠، سورة طه: ﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾﴾
٢	أخرج آدم عنق لورقة نبات "بيدارا" وقرأ الآية ٨١-٨٣، سورة يونس: ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَبَّطَهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ ۖ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾﴾
تحرير آدم من التابوت	
١	قراءة آية الكرسي

(٢) هذان الفلمان يمثلان الرعب كنوع أدبي، وهذا الرعب تمثل بحضور الروح الشريرة أو الشبح. وكان الاختلاف في نوع الشبح التي تحضر في الفيلمين. ففي فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨)، تمثلت بحضور الروح الشريرة كما هو متعارف عليه في التقليد الملايوي^١ مثل: جثة حية باسم ”بوجونج“، والشيطان الذي يشبه الإنسان، والروح الشريرة التي تشبه المرأة بوجه قبيح رهيب. أما في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩)، فكان حضور الروح الشريرة يتمثل بمأموم يقيم صلاته خلف إمامة الصلاة، ولا وجود لهذه الروح الشريرة في التقليد الإندونيسي^٢ إلا بإبداع المنتج. وظهر الاختلاف بين الفيلمين كما في الصورة ١٢، والصورة ١٣، والصورة ١٤ بما تأتي:



الصورة ١٢: (اللقطة ١٤:١٤:٠٠) حضور ”بوجونج“ بجانب سكيننة

¹ Hani Salwah Yaakup, Wan Amizah Wan Mahmud & Mohd Shahizan Ali. 2016. “Filem Seram Tempatan: Menelusuri Perubahan Kepercayaan Masyarakat Melayu”. *Forum Komunikasi*. m/s: 65-86.

² Karis Singgih Angga Permana. “Analisis Genre Film Horor Indonesia Dalam Filem Jelangkung (2001)”. *Commonline Departemen Komunikasi*. m/s 559-573.



الصورة ١٣ : (اللقطة ٢١:١٤:٠) الشيطان الذي يمثل أينا



الصورة ١٤ : (اللقطة ٥٦:٥٦:٠) "الشبهة المأمومة"

إضافة إلى ذلك، كان حضور الروح الشريرة في فيلم "مأموم" (٢٠١٨) كآلات من فِعل أبوجا، فهناك مشاهد كثيرة تقدّم أنواع الروح الشريرة. وهناك الروح الشريرة التي تتكلم بآدم، ولكنها من فِعل أبوجا. وهذا الأمر يختلف في فيلم "مأموم" (٢٠١٩) إذ كان حضور الروح الشريرة وهي نيجسيه التي جاءت كشخصية رئيسية. وهو مشهد يقدم الروح الشريرة التي هي نيجسيه فقط.



الصورة ١٥: (اللقطة ٠٤:٥٦:٠٠) الروح الشريرة التي تتكلم بآدم

(٣) الاختلاف في كيفية مطاردة الشيطان في جسد الشخصيات في هذين الفيلمين. ففي فيلم ”منافق“ (٢٠١٨)، لا يقدم المنتج كيفية مطاردة الشيطان في جسد مالك وسكينة وآدم بل يطارد الشيطان في جسد آدم وهو رجل الدين وبطل هذا الفيلم. أما في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩)، فيقدم المنتج كيفية تقيؤ الروح الشريرة في جسد الشخصيات، كما حصل لفوتري وكنيتي وروسا.

(٤) كما يقول الباحث في المناقشات السابقة، كل شخصية في فريق الباطل عندهم طغيانات كثيرة على فريق الحق، وحصلت معظم الشخصيات في فريق الحق على التأثيرات السلبية العظيمة في حياتها من أفعالهم السيئة. ولكن، هناك اختلاف في تقديم الأفعال السيئة التي فعلتها الشخصيات في فريق الباطل في كلا الفيلمين، كما يأتي في الجدول:

الجدول ١٢: الأفعال السيئة في الفيلمين

الأفعال السيئة في كلا الفيلمين		
الرقم	”منافق“ (٢٠١٨)	”مأموم“ (٢٠١٩)
١	السحر، كما مارس أبوجا على مالك وآدم.	إزدعاج الناس، كما فعلت نيجسيه لمعظم الشخصيات في هذا الفيلم.

٢	القتل، كما فعل أبوجا لرحمن وأزهر وسكينة.	صفة الأنانية، حين دفن سلامت وكنيتي جسد نيجسيه التي لم تمت بسبب الحريق.
٣	المذهب الباطل، كما دعا أبوجا تابعيه أنه يحصل إلهامًا من السماء.	-
٤	الاغتصاب، كما اغتصب أبوجا وعمر سكينة بأنه نكاح باطن.	-
٥	الفتنة، كما اتهمت سكينة أن آدم يغتصبها أمام أينا.	-
٦	الخيانة، كما يحقق عزم فتنه سكينة على آدم لو لعب عزم دورا كالصديق الجيد لآدم.	-

(٥) إضافة إلى ذلك، الشخصيات في فريق الباطل في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) مثل أبوجا وعمر وعزم

كانوا يمثلون رجل الشر الحقيقي بسبب القتل وغيره، ولا يوجد عندهم سبب انتقامي لشهرهم، وما حصل لعزم من الحسد على آدم. وهذا الأمر يختلف مع نيجسيه وهي الشخصية الوحيدة في فريق الباطل في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩)، وعندها سبب للانتقام على فعل كينيتي وسلامت.

(٦) عدد الموتى في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) أكثر من فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩)، مثل: موت كلا

الشخصيتين الرئيسيتين وهما: آدم وأبوجا، وموت الشخصية الثانوية مثل: رحمن ومالك وسلمه وأزهر وسكينة، وهذا يختلف عنه في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩) فلم يمت إلا نيجسيه فقط وهي شخصية رئيسية.

(٧) كل الشخصيات النسائية في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) تحفظ عورتها إلا أينا لأنها طفلة، وهذا

مختلف اختلافا مع نساء فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩) التي لا تحفظ عورتها إلا نورول ونيجسيه، وهناك بعض المشاهد التي قدمت نورول من غير حجاب.

والحقيقة، كل شخصية في كلا الفيلمين تلعب دورها بصورة جيدة سواء أكانت نفسها شخصية رئيسية أم ثانوية. وهناك بعض الأمور التي تتطابق مع منظور الأدب الإسلامي مثل: مطاردة الشيطان في رجل الدين كما حصل مع آدم في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) وعدم حفظ العورة من النساء كما حصل في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩)، ولكن يتناسب كلا الفيلمين مع أفلام الرعب التي لها عناصر إسلامية بحضور رجل الدين مثل: آدم وجندا وممارسة الشخصية في فريق الحق بصفة جيدة، وهذا مطابق للقرآن الكريم والأحاديث النبوية.

يرى الباحث أن الشخصيات في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) أبدع في التقديم من منظور الفن والأدب الإسلامي، فمن حيث منظور الفن، كانت أكثر الشخصيات في هذا الفيلم تستطيع أن تؤثر في المشاهد بدورها مثل: كره فعل الشخصية في فريق الباطل. أما من حيث منظور الأدب الإسلامي، فكانت أكثر الشخصيات في هذا الفيلم تتناسب مع مضمون الإسلام مثل: حضور آدم وأزهر، أو التعارض معه مثل: حضور أبوجا الظالم وعزمن الخائن. في فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩)، وهناك قليل من الشخصيات في هذا الفيلم استطاعت أن تؤثر في المشاهد بدورها مثل: كره صفة الأنانية التي توجد في كيننتي وسلامت في الماضي.